انشتين المفهوم

في هذا المقال من المغالطات ما لا يصح السكوت عليه فقد ذكر كاتبه أن العلامة آينشين لا يفهم « فروض » نظريته التي تحققت بوجوه عديدة وأثبتتها امتحانات أكابر العلماء وهي الآن في نفس الموضع الذي أرادها به معلنها ولا يمكن أن تنقض لأنها لا ترتكز على فروض الغيبيات كما ظن حضرة الكاتب، بل على المعادلات الرياضية الصرفة التي لا تقبل الشك، وكيف يكون آينشتين نفسه معلن نظرية النسبية غير فاهم نظريته بينما يقره عليها، ليس اثنا عشر من العلماء كما توهم، بل جمهور كبير منهم وقد أخذت الجامعات الجرمانية تدرس مذهبه بدلا من مذهبي نيوتن وليبنز؟؟.

ان ظن حضرة كاتب هذا المقال فاسد من هذه الجهة فسادا لا يخفى على اللبيب. لأن الفروض الرياضية التي يقول عنها إنها تشبه الايمان الديني لا محل لها في نظرية آينشين، وقد يرجع إلى نفسه ويحاسبها على هذه الهفوة لو قرأ كتاب «النسبية مستقلة عن فروض الغيبيات» للأستاذ فاركوليه وكتاب «المادة والنشاط حسب نظرية النسبية ونظرية الكم» للأستاذ لويس روجيه، وكتاب «مرمى نظرية النسبية» للورد هولدين، وكتاب «مبادىء النسبية وناموس الاثقال» للاستاذ بكرل وغيرها من عشرات الكتب التي تبحث النسبية وتثبتها ولا حاجة لذكر اسمائها هنا: أما اذا كان حضرته لا يقدر أن يحل هذا العمل الرياضي فكيف يحل له أن يكتب عن نظرية أبسط معادلاتها هذه المعادلة:

$$\begin{cases} X_1 = \dfrac{X - vT}{\sqrt{1 - \frac{v^2}{c^2}}} \\ T_1 = \dfrac{T - \frac{v}{c^2} X}{\sqrt{1 - \frac{v^2}{c^2}}} \end{cases}$$

بل كيف يستمرىء القول انه يلوح له أن مذهب النسبية أصعب من مذهب الجاذبية الذي ينقضه ويفسر الحركات السماوية بتفسير غير تفسيره؟؟ ومن قال له إن نظرية النسبية تنقض مذهب الجاذبية؟؟.. ان نظرية النسبية لا تنقض مذهب الجاذبية

شكل ١

شكل ٢

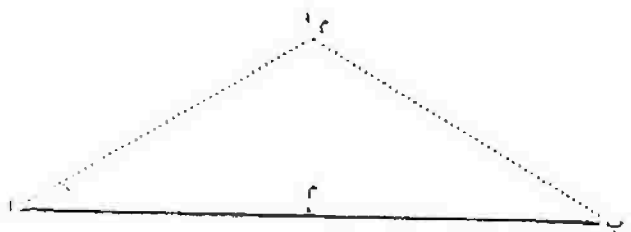

شكل ٣

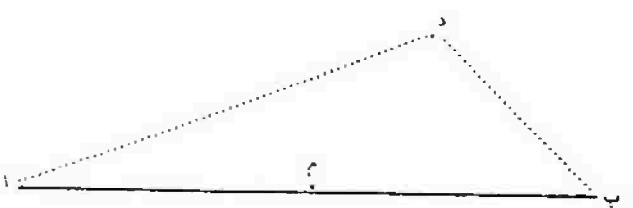

شكل ٤

بل تحوره والنقض شيء والتحوير شيء آخر ، فنيوتن قال ان الاجرام تنجذب من بعضها بنسبة أحجامها، ولكنه لم يعرف مصدر الجذب. وآينشتين أكمل ما كان قد ابتدأ بعمله نيوتن و بين أن الجذب يكون حسب الأحجام من حيث أن الحجم تحنى الفضاء و يوجد مجال الجذب. فالأجرام الصغيرة تنجذب من الكبيرة لأن الكبيرة تحنى الفضاء أكثر من الصغيرة وعندما يقترب جسم صغير من حدود مجال جذب جسم كبير ينجذب الى الكبير من جراء احديداب الفضاء الناتج من وجود هذا الجسم. ولما كان سقوطه مقرراً على سطح هذا الأخير. فان حركة تنتج توجد السرعة التي هي القوة فيبتدي الجرم الصغير في الدوران حول الجرم الكبير .

أما البعد الرابع الذي قال عنه إنه من المجهولات و إن الناس سيألفونه كما ألفوا الجاذبية بدون أن يتعرفوا أسراره. فلا دخل له بالجذب مباشرة لأنه يختص بالوقت. فالمحسوسات الطبيعية ليست سوى مظهر من مظاهر اعلال الزمان. والزمان مع الفسحة لا وجود لها لأنهما من صفات المادة فملايين السنين النورية التي يقطعها النور كيما يصل الينا مع عظمة المكان الذي تتطلبه. لاوجود لها لو لم تجد المادة وما يتفاعل على على سطح هذه الكرة بملايين السنين لا يحسب شيئاً بالنسبة إلى البعد التاسع في الكون. وما يتطلب من الوقت.

بيروت في ٥ يونيو سنة ١٩٢٩ ابراهيم حداد

أطلب من دار العصور للطبع والنشر

بشارع الخليج المصري : بالظاهر بمصر

الاشتراكية

أقوم بحث في حقيقة الاشتراكية ومناقشة مبادئها